

الفائق في غريب الحديث

إلى ضِرْطٍ : وهو الشَّرْطُ المَصَّعُ . ومكان ضَرَسَ : خَشِنَ يَعْقِرُ القوائم . والحديد : ذو الحدَّة . وَمَنْ رَوَاهُ إِلَى ضِرْطٍ حَدِيدٍ فالضرس واحدُ الضروس وهي آكام خشنة ذوات حجارة . والمراد إلى جبل مِنْ حديد . أراد بالعِفَّاس والمرَّاس : ملاعبة الذِّسَاء ومصارعتهن . والعِفَّاس من العَفْس وهو أن يضرب برجله عَجِيزتها . لعس الزبير رضي الله تعالى عنه رأى فِتْيَةً لُعُسَاءً فسأل عنهم فقليل : أُمُّهُمْ مَوْلاَةٌ لِإِلَاحُورَقَةٍ وأبوهم مملوك ; فاشتري أباهم فأعتقه فجرَّ ولاءَهم . اللَّاعَسُ : سَوَادٌ في الشفة . والمعنى أن المملوك إذا كانت امرأته مولاة امرأة فأولادُه منها مَوَالِيها فإذا أعتقه مولاة جرَّ الولاء فكان والده موالِي مُعْتَقه . لعن في الحديث : ثلاث لَعَنَات : رجل عَوَّسَ ر الماء المَعِين المُنْتَطَاب ورجل عَوَّسَ ر طريقَ المَقْرَبَةِ ورجل تَغَوَّسَ ط تحت شجرة . اللَّاعِنة : كالرهينة اسم للملعون أو كالشتيمة بمعنى اللّعن . ولا بدَّ على هذا الثاني من تقدير مُضَافٍ محذوف . المَقْرَبَةُ : المنزل وأصلها من القَرَب ; وهو السير إلى الماء . قال الرَّعَاعِي : ... في كل مَقْرَبَةٍ يَدْعُوَنَّ رَعِيلا